

تـألـيـف / إيناس فوزي مكاوي

رســـــوم / مـحـمـود نـصـر

إخراج فني / عبير صبحي البحيري

فوزي، ايناس.

كراهة طعام الأم

تأليف / إيناس فوزي، ــ (الجيزة)

شركة ينابيع، 2013

ص ؛ سم ــ (سلسلة التنمية البشرية)

تدمك 4 181 498 977 978

1- تعليم الأطفال.

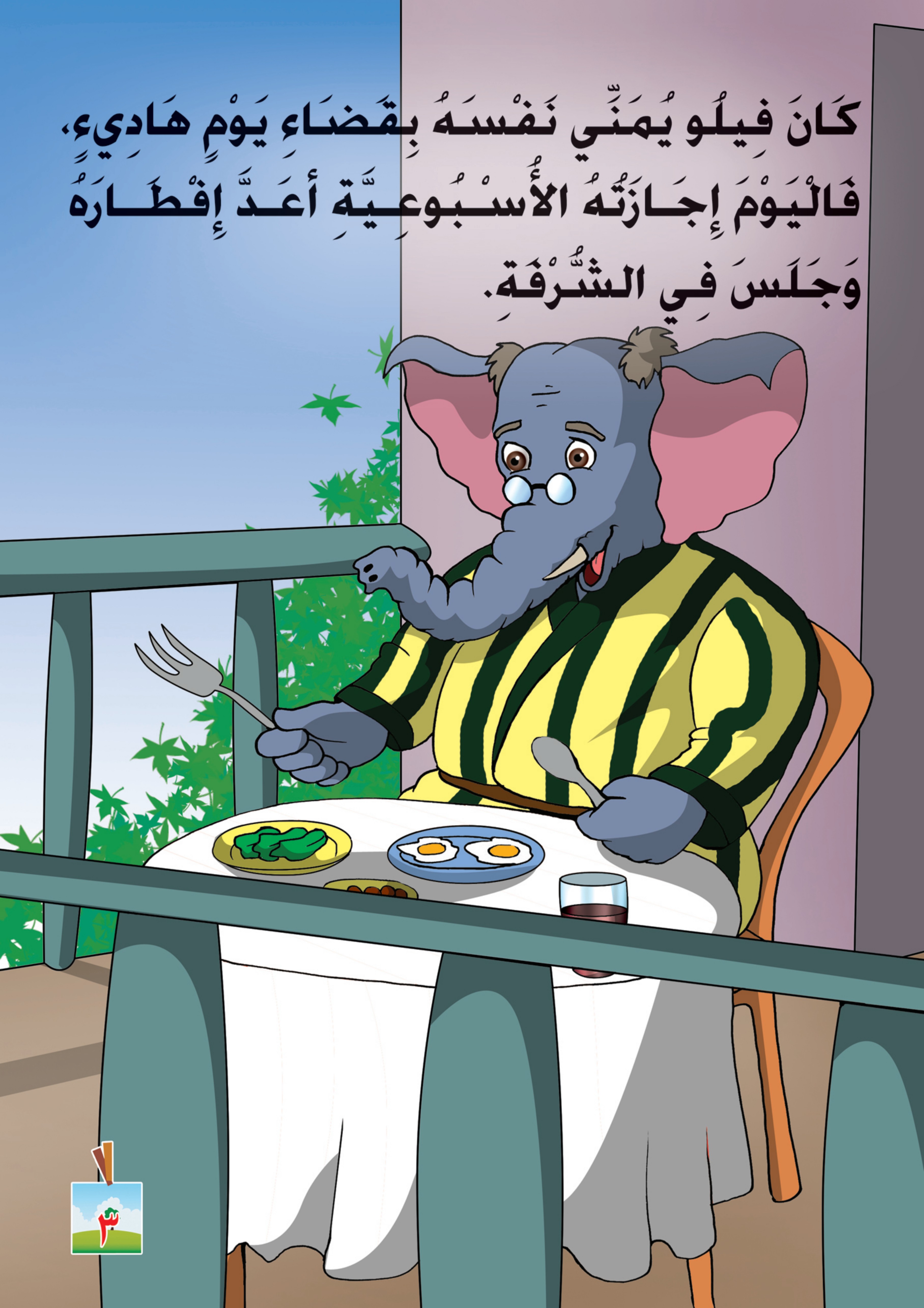
2- قصص الأطفال.

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي -الجيزة

رقم الإيداع: 2013/20707

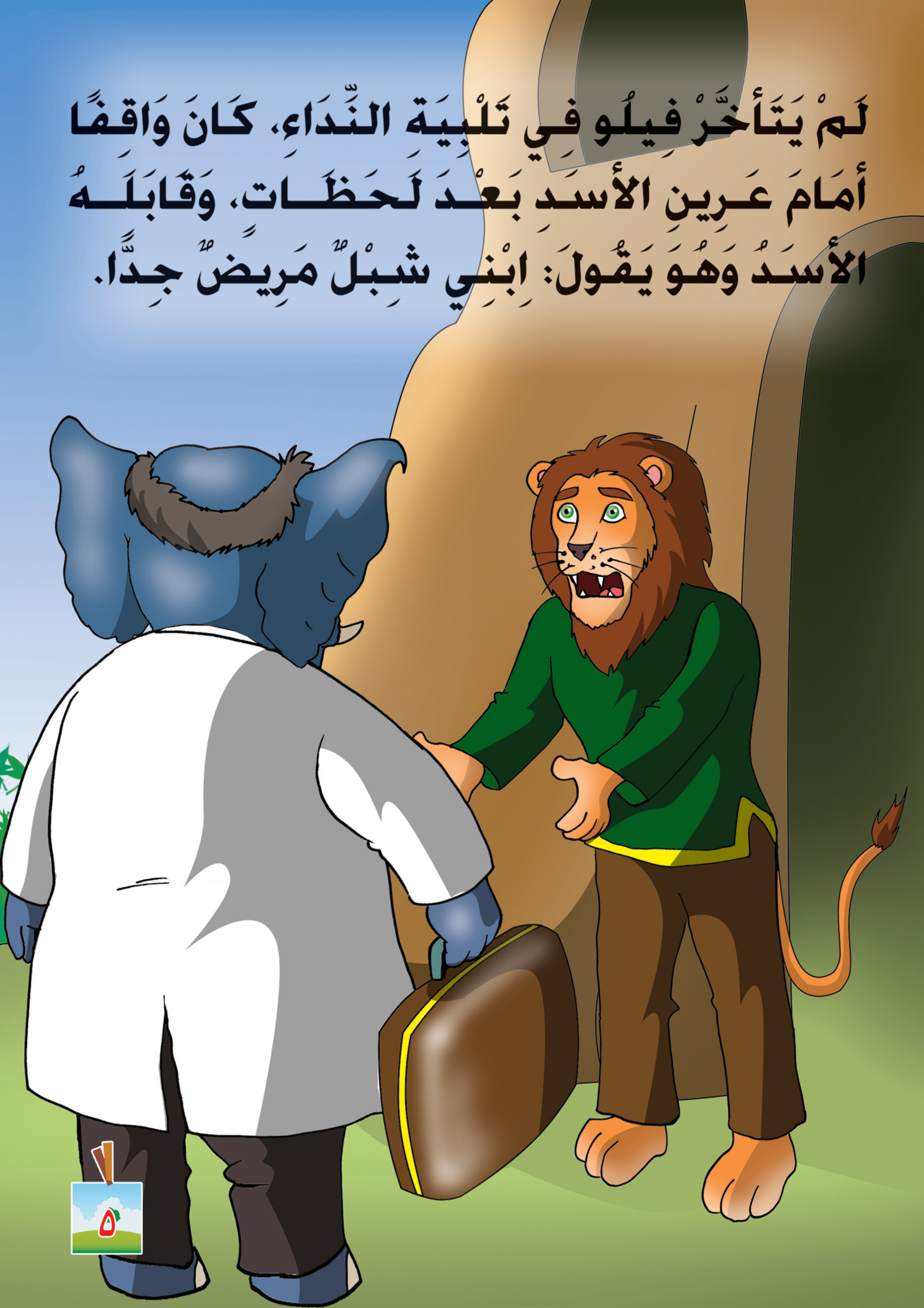
مقدمة

يَحْدُثُ كَثِيرًا أنْ يَعْتَرِضَ الطِّفْلُ عَلَى مَا تُقَدِّمُهُ وَالِدَتُهُ مِنْ طَعَامٍ، وَيَرَاهُ لَيْسَ لَذِيذًا وَلا مُبْهِرًا، وَيَلْجَأُ إِلَى الأَطْعِمَةِ غَيْرِ الصِّحِّيَّةِ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ حَتْمًا أنْ نَلْجَأَ إِلَى مُحَاوَلَةِ حَلِّ مُشْكِلَةِ الطِّفْلِ، وَلَيْسَ الْحَلُّ دَائِمًا أنْ نَقْهَرَهُ عَلَى تَنَاوُلِ مَا تُقَدِّمُهُ وَالِدَتُهُ مِنْ طَعَامٍ، بَلْ قَدْ يَكُونُ الْحَلُّ هُوَ مُحَاوَلَةُ صِنَاعَةِ الطَّعَامِ الْمَنْزِلِيِّ بِالشَّكْلِ الْذِي يُرْضِيهِ، وَمَعَ الطَّبِيبِ فِيلُو سَنَرَى كَيْفَ حَلَّ مُشْكِلَةَ الشِّبْلِ الصَّغِيرِ الْكَارِهِ لِطَعَامِ الأُمِّ عَنْ طَرِيقِ الأقْنَاعِ وَلَيْسَ الْقَهْرُ.



كَانَ فِيلُو يُمَنِّي نَفْسَهُ بِقَضَاءِ يَوْمٍ هَادِيءٍ،
فَالْيَوْمَ إِجَازَتُهُ الأُسْبُوعِيَّةَ أَعَدَّ إِفْطَارَهُ
وَجَلَسَ فِي الشُّرْفَةِ.


لَكِنَّ رَنِينَ جَرَسِ الْهَاتِفِ مَنَعَهُ مِنْ
تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، وَرَفْعِ السَّمَّاعَةِ، كَانَ الأَسَدُ
سُلْطَانُ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحْضِرْ فَوْرًا، عِنْدِي
مُشْكِلَةٌ كَبِيرَةٌ.


لَمْ يَتَأَخَّرْ فِيلُو فِي تَلْبِيَةِ النِّدَاءِ، كَانَ وَاقِفًا
أَمَامَ عَـرِينِ الأَسَـدِ بَعْـدَ لَحَظَـاتٍ، وَقَابَلَـهُ
الأَسَـدُ وَهُوَ يَقُولُ: ابْنِي شِـبْلٌ مَرِيضٌ جِـدًّا.

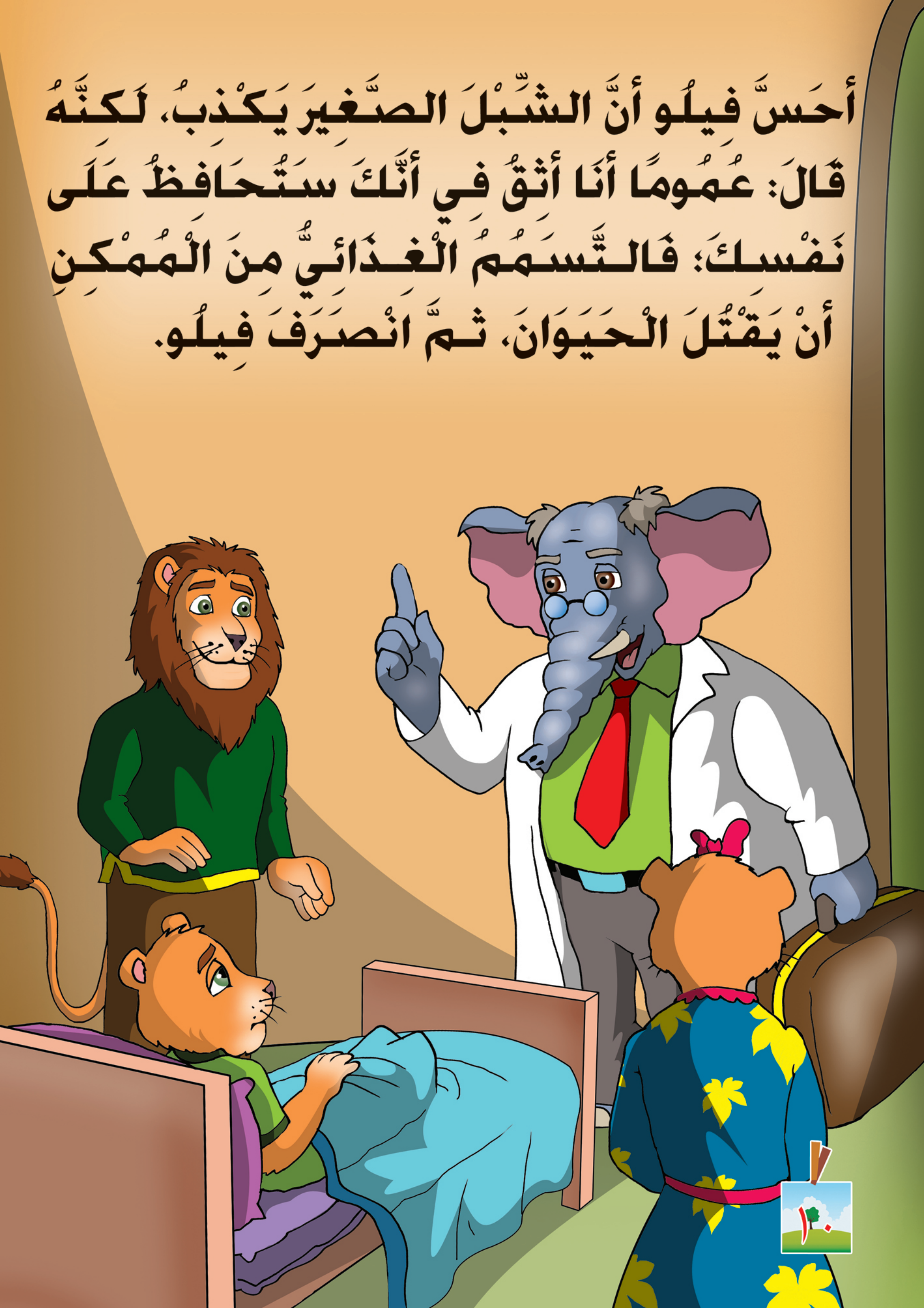
كَانَ شبْلٌ بِالْفِعْلِ فِي حَالَةٍ سَيْئَةٍ، إِنَّ دَرَجَةَ حَرَارَتِهِ مُرْتَفِعَةٌ، وَبَطْنُهُ تُؤْلِمُهُ بِشِدَّةٍ، وَأَدْرَكَ فِيلُو فَوْرًا أَنَّهَا حَالَةُ تَسَمُّمٍ غِذَائِيٍّ، وَأَسْرَعَ يُعْطِيهِ الأَدْوِيَةَ اللَّازِمَةَ.




قَالَتِ الأُمُّ فِي دَهْشَةَ: إِنَّنِي أُعِدُّ لَهُ شَطَائِرَ
اللَّحْمِ يَوْمِيًّا، وَهُوَ لَا يَأْكُلُ أَبَدًا مِنَ الطَّعَامِ
الْخَارِجِيِّ الْجَاهِزِ، لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أَصَابَهُ
التَّسَمُّمُ؟.

قَالَ فِيلُو مُبْتَسِمًا: عِنْدَمَا يَتَحَسَّنُ سَنَعْرِفُ. عَنْدَمَا حَضَرَ فِيلُو لِزِيَارَةِ شِبْلٍ كَانَ قَدْ أَصْبَحَ فِي حَالٍ أَفْضَلَ؛ انْخَفَضَتْ دَرَجَةُ حَرَارَتِهِ، وَتَحَسَّنَ وَجْهَهُ.

وَقَالَ فِيلُو: قُلْ أَيُّهَا الْبَطَلُ، مَا الَّذِي أَكَلْتَهُ خَارِجَ الْمَنْزِلِ وَسَبَّبَ لَكَ التَّسَمُّمَ؟. نَقَلَ الشِّبْلُ الصَّغِيرُ عَيْنَيْهِ بَيْنَ وَالِدَيْهِ وَ هُوَ يَقُولُ: أَنَا لا آكُلُ إِلاَّ الطَّعَامَ الَّذِي تُقَدِّمُهُ أُمِّي الْحَبِيبَةُ بِالطَّبْعِ.



أَحَسَّ فِيلُو أَنَّ الشِّبْلَ الصَّغِيرَ يَكْذِبُ، لَكِنَّهُ قَالَ: عُمُومًا أَنَا أَثِقُ فِي أَنَّكَ سَتُحَافِظُ عَلَى نَفْسِكَ؛ فَالتَّسَمُمُ الْغِذَائِيُّ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَقْتُلَ الْحَيَوَانَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فِيلُو.


فُـوجِيءَ فِيلُو بِاتِّصَالٍ مِنْ الشِّـبْلِ الصَّغِيـرِ
كَانَ يَقُولُ لَهُ فِي صَوْتٍ خَافت: أَيُّهَا الطَّبِيبُ
هَلِ الْهَمْبُورْجَرُ هُوَ الَّذِي سَبَّبَ لِيَ التَّسَمُّمَ؟
قَالَ فِيلُو: أَلَمْ تَقُلْ إِنَّكَ لاَ تأكُلُ سِوَى شَطَائِر
وَالدَاتِكَ؟.

قَالَ شِبْلُ: بِصَرَاحَةٍ أنَا أكْرَهُ طَعَامَ الْمَنْزِلِ، وَأرْمِي الشَّطَائِرَ فِي الطَّرِيقِ وَأشْتَرِي مِنَ الْبَائِعِ الْمُتَجَوِّلِ ذِئْبٍ لَكِنِّي أخَافُ مِنْ وَالِدَتِي.


عَادَ فِيلُو إِلَى زِيَارَةِ شِبْلٍ وَسَأَلَهُ: مَا الَّذِي
تَكْرَهُهُ فِي أَكْلِ الْمَنْزِلِ؟ قَالَ: إِنَّهُ غَيْرُ مُنَوَّعٍ،
وَلا يَحْتَوِي عَلَى التَّوَابِلِ الَّتِي أُفَضِّلُهَا.

قَالَ فِيلُو: مَا رَأْيُـكَ أنْ نُخْبِـرَ مَامَا بِذَلِكَ حَتَّى تَضَعَ لَكَ قَلِيلًا مِنَ التَّوَابِلِ وَتُنَوِّعُ لَكَ الطَّعَامَ. أَصْبَحَ شِبْلُ سَعِيدًا.



وَجَدَ أَنَّ شَطَائِرَ أُمِّهِ أَلَذُّ مِنْ شَطَائِرِ الْبَائِعِ الْمُتَجَوِّلِ ذِئْبٍ، وَلَمْ يَعُدْ شِبْلُ إِلَى الْكَذِبِ أَبَدًا، بَلْ وَأَصْبَحَ يَنْصَحُ أَصْدِقَاءَهُ أَنْ يَبْتَعِدُوا عَنِ الطَّعَامِ السَّيِّءِ؛ كَيْ لا يُصَابُوا بِالْمَرَضِ.





الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ

١- يُمْكِنُ أنْ أنْقِلَ وِجْهَةَ نَظَرِي إِلَى وَالِدَيَّ بِأدَبٍ.

٢- الْكَذِبُ لَيْسَ حَلًّا لأيِّ مُشْكِلَةٍ.

٣- الْمُوَاجَهَةُ خَيْرٌ مِنَ الْهُرُوبِ.

٤- وَالِدَايَ يُحِبَّانِي، وَيَسْعَيَانِ لِحَلِّ مَشَاكِلِي.